الشكل ٣٣ | تقسيم الأقاليم الفرعية المستخدمة في هذا التقرير

الكاريبي: أنتيغوا وباربودا، جزر البهاما، بربادوس، برمودا، جزر فرجن البريطانية، جزر كايمان، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، غرينادا، غواديلوب، هايتي، جامايكا، مارتينيك، مونسراط، جزر الأنتيل الهولندية، بورتوريكو، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، ترينيداد وتوباغو وجزر فيرجين التابعة للولايات المتحدة.

أمريكا الوسطى: بليز، كوستاريكا، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، نيكاراغوا وبنما

أمريكا الجنوبية: الأرجنتين، بوليفيا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، البرازيل، شيلي، كولومبيا، إكوادور، جزر فوكلاند، غوايانا الفرنسية، غيانا، باراغواي، بيرو، سورينام وأوروغواي.

ملاحظة: المكسيك واردة في القسم الخاص بأمريكا الشمالية. ولهذا السبب فإن المجاميع الإقليمية لبعض البيانات في الفصل الحالي لا تتطابق مع المجاميع الإقليمية الواردة في الدراسة الاستشرافية لقطاع الغابات في أمريكا اللاتينية والكاريبي (FAO, 2006g).

أمريكا اللاتينية والكاريبي

حجم الموارد الحرجية

يفتخر إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي بوجود موارد حرجية ضخمة – نحو ٤٧ في المائة من مساحة الأراضي – وبأن لديه ٢٢ في المائة من المساحة الحرجية في العالم (الشكل ٣٤). وكان معدل التغير السنوي في مساحة الغابات بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥ هو –٠,٥١ في المائة بالمقارنة مع –٠,٤٦ في المائة أثناء التسعينات (الجدول ٢٠ والشكل ٣٥).

وفي الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٥ فقد إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي نحو ٦٤ مليون هكتار من الغابات. وأثناء تلك الفترة تزايدت مساحة الغابات بنسبة ١١ في المائة في الكاريبي وتناقصت بنسبة ١٩ في المائة في أمريكا الوسطى و٧ في المائة في أمريكا الجنوبية. وتناقصت مساحة الغابات من ٥١ إلى ٤٧ في المائة من مجموع مساحة الأراضي في أمريكا اللاتينية والكاريبي أثناء الفترة ١٩٩٠–٢٠٠٥. وظلت مساحة أراضي الآجام مستقرة، وتمثل ٦ في المائة من مجموع مساحة الأراضي.

وعلى المستوى العالمي تمثل الاستزراعات الحرجية نحو ٤ في المائة من مجموع مساحة الغابات. أما في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي فهي تمثل ١,٤ في المائة من مجموع مساحة الغابات. وإذا كان هذا الرقم صغيرا نسبيا فإن الاستزراعات تتزايد بمعدل نحو ١,٦ في المائة كل سنة (الجدول ٢١).

وفي الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ استمر التناقص الصافي في مساحة الغابات في أمريكا الوسطى والجنوبية، والسبب الرئيسي في ذلك كان تحويل أراضي الغابات إلى أراض زراعية. وفي هذا الإقليم كانت أكبر خسارة للمساحة في أمريكا الجنوبية في حين أن أكبر نسب الخسارة في المساحة الحرجية كان في أمريكا الوسطى. وتزايدت مساحة الغابات في كوستاريكا وشيلي وأوروغواي، أما الاستزراع فقد تزايد في الإقليم بأكمله.

الشكل ٣٤ حجم الموارد الحرجية

المصدر: FAO, 2001a.

الجدول ٢٠

مساحة الغابات وتغيراتها

الإقليم الفرعي	المساحة (بآلاف الهكتارات)			التغير السنوي (بآلاف الهكتارات)		معدل التغير السنوي (٪)	
	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	١٩٩٠–٢٠٠٠	٢٠٠٠–٢٠٠٥	١٩٩٠–٢٠٠٠	٢٠٠٠–٢٠٠٥
الكاريبي	٥ ٣٥٠	٥ ٧٠٦	٥٩٧٤	٣٦	٥٤	٠,٦٥	٠,٩٢
أمريكا الوسطى	٢٧ ٦٣٩	٢٣ ٨٣٧	٢٢ ٤١١	–٣٨٠	–٢٨٥	–١,٤٧	–١,٢٣
أمريكا الجنوبية	٨٩٠ ٨١٨	٨٥٢ ٧٩٦	٨٣١ ٥٤٠	–٣ ٨٠٢	–٤ ٢٥١	–٠,٤٤	–٠,٥٠
مجموع أمريكا اللاتينية والكاريبي	**٩٢٣ ٨٠٧**	**٨٨٢ ٣٣٩**	**٨٥٩ ٩٢٥**	**–٤ ١٤٧**	**–٤ ٤٨٣**	**–٠,٤٦**	**–٠,٥١**
العالم	**٤ ٠٧٧ ٢٩١**	**٣ ٩٨٨ ٦١٠**	**٣ ٩٥٢ ٠٢٥**	**–٨ ٨٦٨**	**–٧ ٣١٧**	**–٠,٢٢**	**–٠,١٨**

الجدول ٢١

مساحة الغابات المستزرعة

الإقليم الفرعي	المساحة (بآلاف الهكتارات)			التغير السنوي (بآلاف الهكتارات)	
	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠–١٩٩٠	٢٠٠٥–٢٠٠٠
الكاريبي	٣٩٤	٣٩٤	٤٥١	٠	١١
أمريكا الوسطى	٨٣	٢١١	٢٧٤	١٣	١٣
أمريكا الجنوبية	٨ ٢٣١	١٠ ٥٧٤	١١ ٣٥٧	٢٣٤	١٥٧
مجموع أمريكا اللاتينية والكاريبي	٨ ٧٠٨	١١ ١٨٠	١٢ ٠٨٢	٢٤٧	١٨٠
العالم	١٠١ ٢٣٤	١٢٥ ٥٢٥	١٣٩ ٤٦٦	٢ ٤٢٤	٢ ٧٨٨

الشكل ٣٥ معدلات تغير مساحة الغابات بحسب البلدان، ٢٠٠٠–٢٠٠٥

وكوستاريكا حققت قصة نجاح ظاهرة جديرة بالاهتمام. فهي البلد الوحيد في أمريكا الوسطى الذي كان معدل تغير مساحة الغابات فيه سلبيا في التسعينات، ولكنها أفادت بتزايد مساحة الغابات بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥. ويمكن أن تكون هذه النقلة راجعة إلى السياسات المبتكرة لتمويل إدارة الغابات ودفع مقابل الخدمات البيئية، وقد يكون لقوى الاقتصاد الكلي التي سببت انخفاضا في الأراضي الزراعية دورا أيضا.

التنوع البيولوجي

الغابات الأولية تمثل ٧٠ في المائة من مساحة غابات الإقليم و٥٦ في المائة من الغابات الأولية في العالم.

وقد حدثت زيادة ضخمة في مساحة الغابات المخصصة لصون التنوع البيولوجي في الخمس عشرة سنة الماضية، وشملت زيادة بنسبة ٢ في المائة في السنة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥ (الجدول ٢٢). وكان هذا المتغير يتزايد في معظم أقاليم العالم الأخرى أيضا.

ويتمتع الإقليم بتنوع بيولوجي بالغ الثراء في الغابات: فهناك ما لا يقل عن عشرة بلدان لديها على الأقل ١٠٠٠ نوع من أنواع الأشجار (الشكل ٣٦) ولكن أمريكا اللاتينية والكاريبي هما أول إقليم في العالم من حيث عدد أنواع الأشجار المعرضة للخطر أو المستهدفة للانقراض. فالإقليم مثلا هو موطن شجرة الماهوغني عريضة الأوراق Swietenia macrophylla وهي أول نوع من أنواع الأشجار مصنف في الملحق الثاني من اتفاقية

الشكل ٣٦ عدد أنواع الأشجار المحلية

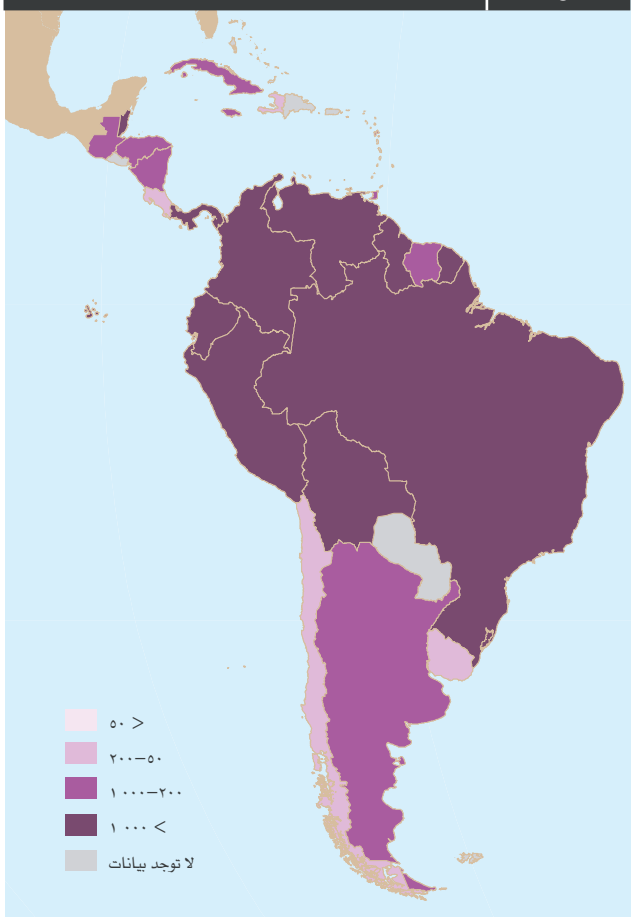

الجدول ٢٢

مساحة الغابات المخصصة أساسا للصيانة

الإقليم الفرعي	المساحة (بآلاف الهكتارات)			التغير السنوي (بآلاف الهكتارات)	
	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠–١٩٩٠	٢٠٠٥–٢٠٠٠
الكاريبي	٦٢٢	٦٧٥	٧٠٤	٥	٦
أمريكا الوسطى	٧ ٨٧٣	٨ ٦٦٠	٨ ٤٨٢	٧٩	٣٦–
أمريكا الجنوبية	٦٩ ٤٦٣	١٠٨ ١٠٣	١١٩ ٥٩١	٣ ٨٦٤	٢ ٢٩٧
مجموع أمريكا اللاتينية والكاريبي	**٧٧ ٩٥٨**	**١١٧ ٤٣٩**	**١٢٨ ٧٧٧**	**٣٩٤٨**	**٢ ٢٦٨**
العالم	**٢٩٨ ٤٢٤**	**٣٦١ ٠٩٢**	**٣٩٤ ٢٨٣**	**٦ ٢٦٧**	**٦ ٦٣٨**

التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوان والنبات البرية، وهي أنواع تتطلب مستندات خاصة عند التجارة فيها.

صحة الغابات وحيويتها

وفي فترة ١٩٩٩–٢٠٠٣ أبلغت بلدان أمريكا الجنوبية عن متوسط مقداره ٢٦ ٠٠٠ حالة حرائق برية في السنة (FAO, 2006d)، وكانت المساحة المحترقة ٥,٥ مليون هكتار في المتوسط سنويا. وهناك تنوع كبير بين سنة وأخرى بسبب الأحوال المناخية، فقد أبلغت التقارير عن أكثر من ٦٦ ٠٠٠ حريق عام ١٩٩٧ وحده، وعن احتراق ١٣,٦ مليون هكتار عام ١٩٩٩ (الشكل ٣٧). وكان هناك تزايد واضح في الأجل الطويل في متوسط عدد الحرائق والمساحة المحترقة ولكن عدم توافر بيانات متساوقة عن فترة طويلة يجعل من الصعب التأكيد بأن خطر الحرائق آخذ في التزايد.

وفي بلدان البحر الكاريبي تعد كوبا والجمهورية الدومينيكية وترينيداد وتوباغو البلدان الوحيدة التي ترصد الحرائق، إذ تراوح معدل عدد الحرائق فيها بين ١٤٠ و٣٢٥ سنويا، وتراوح معدل المساحة المحترقة بين ٤ ٠٠٠ و٥ ٠٠٠ هكتار خلال الفترة ٢٠٠٠–٢٠٠٣.

وفي أمريكا الوسطى تتوافر بيانات من جميع البلدان باستثناء بليز. وقد أفادت غواتيمالا عن أخطر مشكلة من الحرائق البرية، حيث احترق ٢٠٠ ٠٠٠ هكتار في المتوسط في الفترة ٢٠٠٠–٢٠٠٣. ورصدت هندوراس حركة الحرائق منذ عام ١٩٨٠ وكان متوسط الحرائق ٢ ٣٠٠ ومتوسط المساحة ٧٠ ٠٠٠ هكتار في السنة. وأفادت نيكاراغوا بحدوث ٥ ٨٠٠ حريق في السنة تؤثر في ٦٣ ٠٠٠ هكتار في المتوسط من أراضي الغابات و١١١ ٠٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية كل سنة. وكان المتوسط في كوستاريكا ٤١ ٠٠٠ هكتار تحترق كل سنة، منها ٥ ٠٠٠ هكتار تقريبا من مساحة الغابات. أما المساحة المتبقية فتنقسم بين فئات أخرى فمثلا كانت أراضي المراعي تحترق بمساحة ١٥ ٠٠٠ هكتار في السنة.

وقد أُنشئت ثلاث شبكات شبه إقليمية لمعالجة الحرائق البرية بطريقة أكثر فعّالية وذلك باقتسام الموارد والخبرة والمعلومات. ووضعت استراتيجية إقليمية لإدارة حرائق الغابات والتعاون في هذا المجال، وأصبح الإقليم نموذجا لبقية الأقاليم التي تنظر في وضع استراتيجيات إقليمية لمكافحة الحرائق.

وفيما يخص الاضطرابات الأخرى غير الحرائق فإن خنفساء الصنوبر الجنوبي (Dendroctonus frontalis) لا تزال تسبب مشكلات كبيرة. فهي المسؤولة عن أكبر خسائر في غابات الصنوبر في أمريكا الوسطى خلال الأربعين عاما الماضية (Vité et al., 1975; Billings and Schmidtke, 2002) كما أنها أكبر آفة حشرية مدمرة لغابات الصنوبر في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية وفي أجزاء من المكسيك (Payne, 1980). وهي تهاجم الأشجار السليمة والضعيفة على السواء مثل الأشجار التي يصيبها الإجهاد بسبب الحرائق أو الأحوال المناخية الحادة (مثلا الهجمات التي حدثت بعد إعصار ميتش، ١٩٩٨) وتصبح الأشجار الميتة بدورها عائلا لإصابات ثانوية ويزداد خطر اندلاع الحرائق. وقد وضعت استراتيجية إقليمية لمكافحة خنفساء القلف من أجل مواجهة هذا التهديد.

ودخول الآفات الحشرية والأمراض إلى الغابات ثم توطنها بما له من تأثير سلبي على صناعة الغابات في أمريكا الجنوبية هو الذي أدى إلى عقد اتفاقات بين بلدان القرن الجنوبي للعمل سويا في مكافحة الآفات التي تؤثر في التجارة الإقليمية. وقد عجل بهذا التعاون اكتشاف دبور الخشب الأوروبي Sirex noctilio في أوروغواي عام ١٩٨٦، الذي انتشر الآن في كل من الأرجنتين والبرازيل وشيلي وأصبح يصيب عدة أنواع من الصنوبر في الاستزراعات التجارية.

الشكل ٣٧ حرائق الأراضي البرية

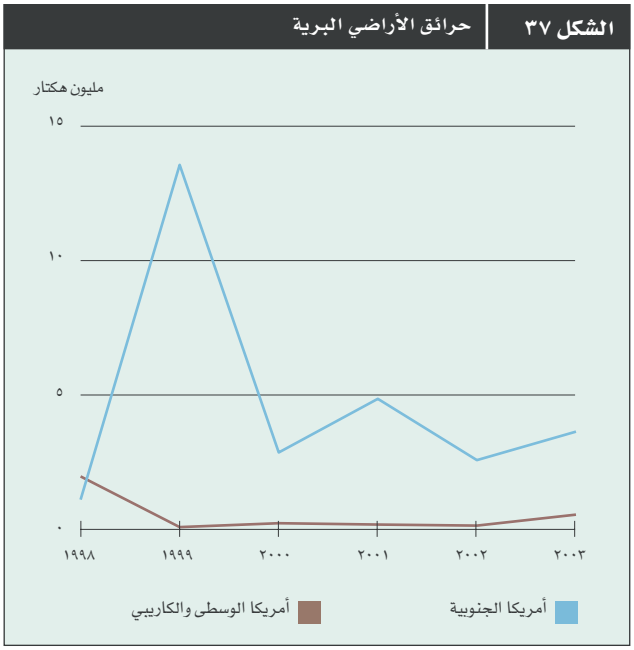

المصدر: FAO, 2006d.

ومن أمثلة دخول آفات حرجية بصورة عرضية في الفترة الأخيرة في أمريكا اللاتينية: Gonipterus spp؛ خنفساء الخطم في الكافور، وGlycaspis spp (ربما تكون Glycaspis brimblecombei، برغوث الكافور الراتنجي) وكلاهما موطنه في أستراليا، ويؤثر في نمو الكافور وحيويته.

ومما له أهمية خاصة تلك التقارير عن تأثير حيوان السمور Castor canadensis الذي أُدخل عمدا إلى الأرجنتين عام ١٩٤٧، وأصبح له الآن تأثير كبير على هيكل الغابات الضفافية في كل من الأرجنتين وشيلي. فقد أزالا كثيرا من الأشجار، وأدت السدود فيهما إلى فيضانات غطت غابات Nothofagus pumilio مما أدى إلى القضاء على الأشجار.

وتعمل المنظمات الإقليمية لحماية النبات – بما في ذلك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ولجنة الصحة النباتية في القرن الجنوبي ومجتمع الأنديز وهيئة وقاية النباتات في الكاريبي والمنظمة الدولية الإقليمية لضمان الشروط الصحية للصناعات الزراعية – على وقف انتشار الآفات أو دخولها وتُعزز اتخاذ التدابير المناسبة لمكافحتها.

ولا تتوافر بيانات متساوقة عن فترة زمنية كافية بحيث يمكن الوثوق بها والجزم بأن الاتجاه طويل الأجل في صحة غابات أمريكا اللاتينية والكاريبي هو إلى الأحسن أو إلى الأسوأ.

الوظائف الإنتاجية للموارد الحرجية

إن نحو ١٢ في المائة من إجمالي مساحة الغابات في الإقليم مخصص أساسا للإنتاج، بالمقارنة مع متوسط عالمي هو ٣٢ في المائة (الجدول ٢٣). وإذا كان هذا الفارق كبيرا، فإن جميع البلدان لا تفسر هذه التسمية بنفس الطريقة. فالبرازيل أفادت بنسبة ٥,٥ في المائة فقط من غاباتها في هذه الفئة مما هبط بالمتوسط الإقليمي. وعلى العكس من ذلك أفادت أوروغواي بنسبة ٦٠ في المائة من مساحة غاباتها على أنها مخصصة للإنتاج وشيلي بنسبة ٤٥ في المائة وهندوراس بنسبة ٤٢ في المائة وجمهورية فنزويلا البوليفارية بنسبة ٣٨ في المائة وبيرو بنسبة ٣٧ في المائة. وعلى النقيض من ذلك أفادت كل من بوليفيا وكوستاريكا ونيكاراغوا بنسبة مقدارها صفر كمساحة حرجية مخصصة للإنتاج؛ فهذه البلدان تضع غابات الإنتاج تحت فئة «أغراض متعددة».

ويتناقص نمو المخزونات بصفة عامة (الجدول ٢٤)، وهو أمر متوقع نظرا لتناقص مجموع مساحة الغابات. ولكنها تتزايد في الكاريبي مع تزايد مساحة الغابات. أما نمو المخزونات للهكتار فهو ثابت نسبيا في أمريكا الوسطى والجنوبية ويتزايد في الكاريبي. وفي الإقليم بأكمله يكون نمو المخزونات نحو ٣٠ في المائة من المجموع العالمي (بالمقارنة مع ٢٢ في المائة من مساحة الغابات العالمية) ويكون للهكتار أعلى بنسبة ٢٩ في المائة من المتوسط العالمي، وبحسب هذا المتغير تكون غابات أمريكا اللاتينية والكاريبي أكثر إنتاجية بكثير من بقية غابات العالم.

وفي أمريكا الوسطى والكاريبي تُستخدم أغلبية الأخشاب المستخرجة من الغابات (الشكل ٣٨) في الوقود (٩٠ و٨٢ في المائة على التوالي).

أما في أمريكا الجنوبية فقد تناقص استخدام الأخشاب كوقود بدرجة كبيرة في التسعينات. واستمر هذا التناقص ولكن بمعدل أبطأ بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥ في حين استمر تزايد استخراج الأخشاب المستديرة الصناعية طوال فترة الخمس عشرة سنة. وفي عام ٢٠٠٥ تجاوز استخدام الأخشاب في الأغراض الصناعية استخدامها في الوقود لأول مرة. ومن المفيد معرفة ما إذا كان هذا الاتجاه سيستمر: فهناك تقارير عن تزايد

الشكل ٣٨ استخراج الأخشاب

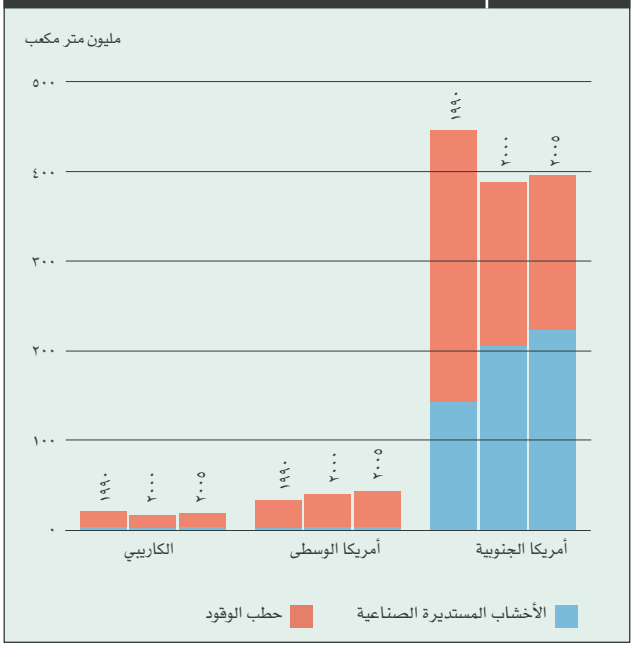

الجدول ٢٣

مساحة الغابات المخصصة أساسا للإنتاج

الإقليم الفرعي	المساحة (بآلاف الهكتارات)			التغير السنوي (بآلاف الهكتارات)	
	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠–١٩٩٠	٢٠٠٥–٢٠٠٠
الكاريبي	٨٤٩	٨٢٨	٩٨٠	–٢	٣٠
أمريكا الوسطى	٦ ٣٢٥	٤ ٢٠٢	٣ ٣١٢	–٢١٢	–١٧٨
أمريكا الجنوبية	٨٨ ٢١٦	١٠٣ ٢٢٤	٩١ ٠٧٣	١ ٥٠١	–٢ ٤٣٠
مجموع أمريكا اللاتينية والكاريبي	**٩٥ ٣٩٠**	**١٠٨ ٢٥٤**	**٩٥ ٣٦٤**	**١ ٢٨٦**	**–٢ ٥٧٨**
العالم	**١ ٣٢٤ ٥٤٩**	**١ ٢٨١ ٦١٢**	**١ ٢٥٦ ٢٦٦**	**–٤ ٢٩٤**	**–٥ ٠٦٩**

الجدول ٢٤

نمو المخزونات

الإقليم الفرعي	نمو المخزونات					
	(مليون متر مكعب)			(متر مكعب/هكتار)		
	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥
الكاريبي	٣٢٨	٤٠٣	٤٤١	٦١	٧١	٧٤
أمريكا الوسطى	٣ ٥٨٥	٣ ٠٩٧	٢ ٩٠٦	١٣٠	١٣٠	١٣٠
أمريكا الجنوبية	١٣٨ ٣١٠	١٣٣ ٤٦٧	١٢٨ ٩٤٤	١٥٥	١٥٧	١٥٥
مجموع أمريكا اللاتينية والكاريبي	**١٤٢ ٢٢٤**	**١٣٦ ٩٦٧**	**١٣٢ ٢٩٠**	**١٥٤**	**١٥٥**	**١٥٤**
العالم	**٤٤٥ ٢٥٢**	**٤٣٩ ٠٠٠**	**٤٣٤ ٢١٩**	**١٠٩**	**١١٠**	**١١٠**

استخدام الأخشاب للوقود (بما في ذلك الوقود البيولوجي لمحركات المركبات) تجاوبا مع ارتفاع تكاليف الوقود الأحفوري.

كذلك فإن المنتجات الحرجية غير الخشبية مهمة ولكن لأن لبيانات على المستوى الإقليمي غير متاحة فليس ممكنا التوصل إلى استنتاجات ذات مغزى عن الاتجاهات.

الوظائف الوقائية للموارد الحرجية

كان الاتجاه الإقليمي في مساحة الغابات المخصصة أساسا للوظائف الوقائية اتجاها ثابتا نسبيا في الخمس سنوات الماضية، بعد التزايد الذي حدث في التسعينات (الجدول ٢٥). وكان الكاريبي هو الوحيد الذي حدث فيه تزايد بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٥. وتمثل مساحة الغابات المخصصة لأغراض الوقاية ١١ في المائة من مساحة الغابات في الإقليم بالمقارنة مع ٩ في المائة في العالم. وبعض بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي هو من قادة العالم في استكشاف أساليب ابتكارية لدفع مقابل الخدمات البيئية مثل نظافة المياه.

وتعد وظائف الوقاية من المتغيرات التي لا بد من الحذر عند تناولها لأن كثيرا من البلدان لا يستخدم هذه التسمية وربما تكون بعض الوظائف الوقائية قد أُدرجت تحت «أغراض متعددة» (الشكل ٣٩). وعلى سبيل المثال فإن بوليفيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا ونيكاراغوا هي من البلدان التي لم تبلغ عن أي مساحة حرجية بهذه التسمية، أما كوستاريكا فلم تدرج إلا الاستزراعات. وأفادت البرازيل بأن نسبة ١٨ المائة تمثل أكبر جزء من مجموع المساحة المخصصة للوقاية في الإقليم.

الشكل ٣٩ الوظائف الأولية المخصصة للغابات، ٢٠٠٥

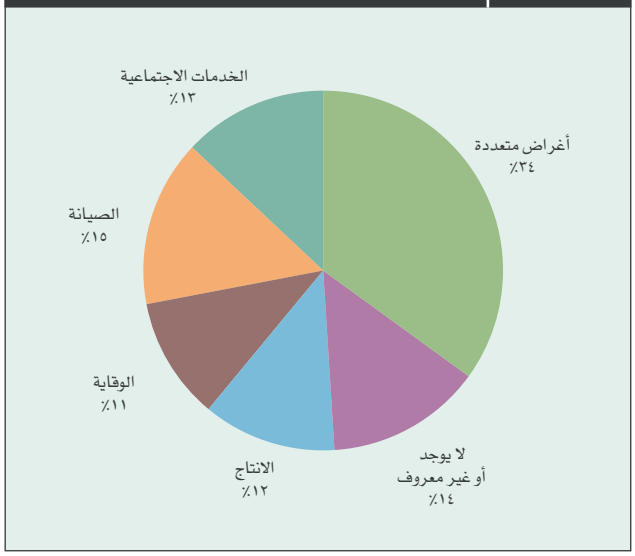

وقد أفاد معظم البلدان بأن مساحة صغيرة من الاستزراعات الحرجية مخصصة أساسا للوقاية.

الوظائف الاجتماعية والاقتصادية

تمثل أمريكا اللاتينية والكاريبي أكثر من ٢٠ في المائة من مجموع مساحة الغابات في العالم، ولكن نحو ٧ في المائة فقط من حيث القيمة. وهذه البلدان تمثل ١٨ في المائة من القيمة المضافة في قطاع الغابات الأولية (إنتاج الأخشاب الصناعية) ولكن ٣ في المائة فقط من القيمة المضافة في صناعات تجهيز الأخشاب و٦ في المائة في صناعة اللب والورق. وهذا

الجدول ٢٥

مساحة الغابات المخصصة أساسا للوقاية

الإقليم الفرعي	المساحة (بآلاف الهكتارات)			التغير السنوي (بآلاف الهكتارات)	
	١٩٩٠	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠–١٩٩٠	٢٠٠٥–٢٠٠٠
الكاريبي	٨٥٠	١ ٠٨٥	١ ٢٩١	٢٤	٤١
أمريكا الوسطى	١ ٣٤٤	١ ١٧٨	١ ٠٦٨	١٧–	٢٢–
أمريكا الجنوبية	٩٠ ٦٣١	٩٣ ٦٣٢	٩٣ ٥٥٩	٣٠٠	١٥–
مجموع أمريكا اللاتينية والكاريبي	**٩٢ ٨٢٥**	**٩٥ ٨٩٥**	**٩٥ ٩١٧**	**٣٠٧**	**٥**
العالم	**٢٩٦ ٥٩٨**	**٣٣٥ ٥٤١**	**٣٤٧ ٢١٧**	**٣ ٨٩٤**	**٢ ٣٣٥**

يدل على أن إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي هو مصدر كبير للخامات وأن كثيرا من عمليات تجهيز تلك الخامات لتصبح منتجات نهائية يحدث في أقاليم أخرى. ومن المهم أيضا ملاحظة أن مساهمة قطاع الغابات بأكمله في إجمالي الناتج المحلي أعلى في أمريكا اللاتينية والكاريبي منها في أي إقليم رئيسي آخر في العالم.

وأثناء التسعينات كانت القيمة المضافة لقطاع الغابات في أمريكا اللاتينية والكاريبي تميل إلى التزايد ولكن المساهمة النسبية من قطاع الغابات في إجمالي الناتج المحلي كانت تميل إلى التناقص لأن قطاعات أخرى كانت تنمو بأسرع من نمو قطاع الغابات (الشكل ٤٠). ولكن هذا الاتجاه انعكس بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٠ حين زادت مساهمة القطاع الحرجي في إجمالي الناتج المحلي.

وقد حدث تزايد في قيمة تجارة المنتجات الحرجية بين البلدان منذ عام ١٩٩٠ (الشكلان ٤١ و٤٢). فارتفعت قيمة الصادرات بمقدار ثلاثة أمثال في الإقليم بأكمله، وأساسا في أمريكا الجنوبية.

الشكل ٤٠ اتجاهات القيمة المضافة في القطاع الحرجي، ١٩٩٠-٢٠٠٠

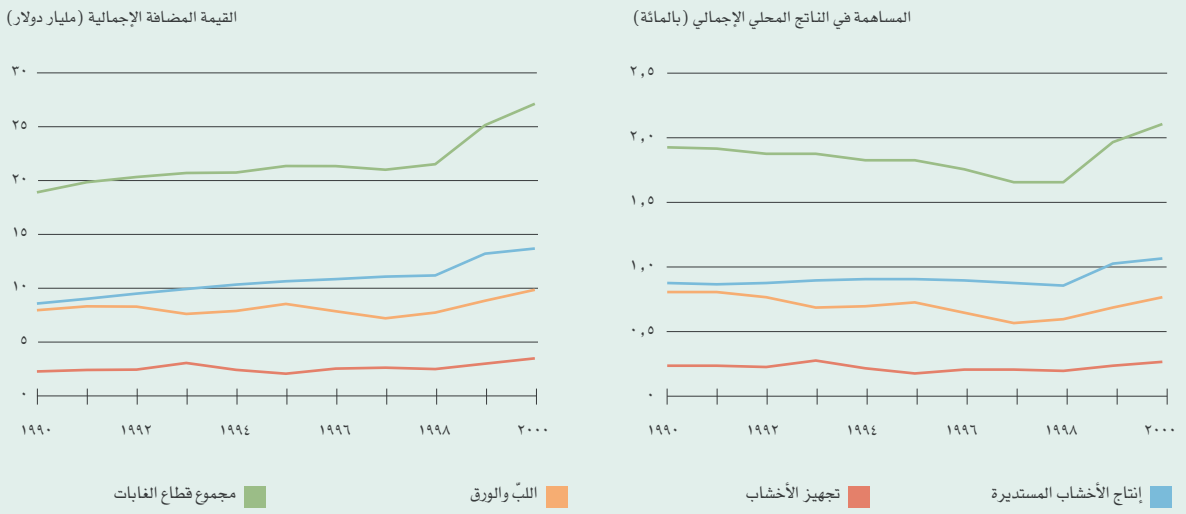

الشكل ٤١ اتجاهات التجارة الصافية في المنتجات الحرجية بحسب القطاع الفرعي

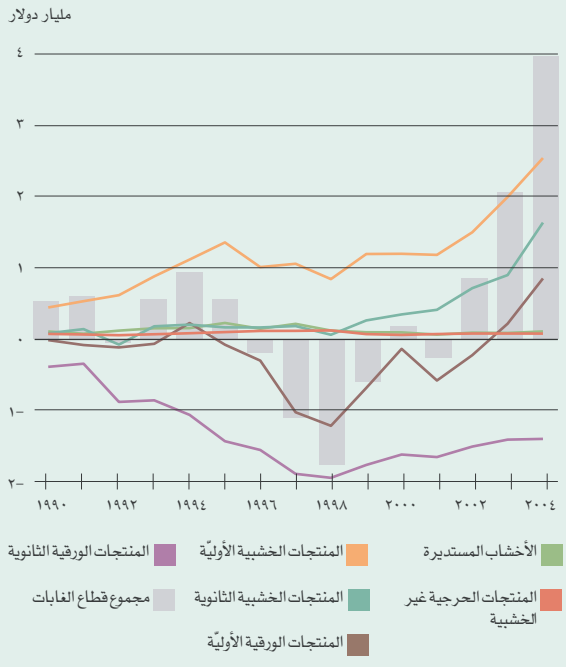

ملاحظة: تشير القيمة الايجابية إلى صافي الصادرات، بينما تشير القيمة السلبية إلى صافي الواردات.

الشكل ٤٢ اتجاهات التجارة الصافية في المنتجات الحرجية بحسب الإقليم الفرعي

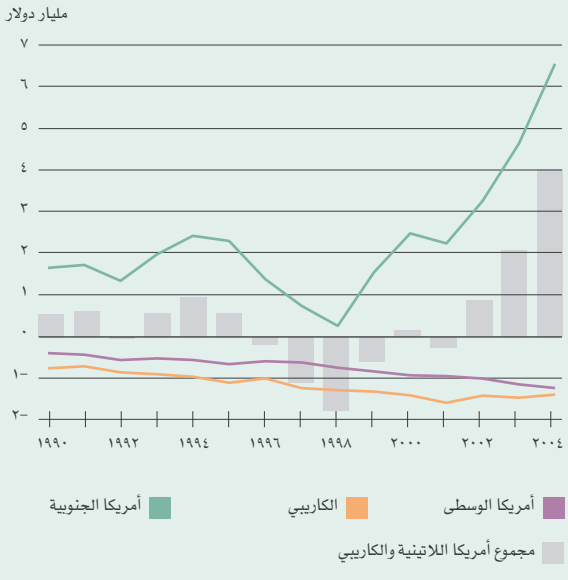

ملاحظة: تشير القيمة الايجابية إلى صافي الصادرات، بينما تشير القيمة السلبية إلى صافي الواردات.

ولكن واردات المنتجات الحرجية تجاوز بكثير صادراتها في الكاريبي وأمريكا الوسطى.

وبالنسبة لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بأكمله كانت حصة صادرات المنتجات الحرجية كنسبة مئوية من مجموع التجارة آخذة في التزايد من ٣,٧ في المائة عام ١٩٩٠ إلى ٤,٧ في المائة عام ٢٠٠٤. وكانت الواردات إلى الإقليم تمثل ٣,٧ في المائة من مجموع الواردات، وهو ما يعادل المتوسط العالمي.

وواجه الإقليم تدهورا في الميزان التجاري للمنتجات الحرجية بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨، ثم ظهر اتجاه إيجابي بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٤ بسبب الزيادات الضخمة في تصدير المنتجات الخشبية الأولية والثانوية. ولما كان الإقليم مستوردا صافيا لمنتجات الورق الثانوية فمعنى ذلك أن هناك مجالا للاستثمار في صناعة الورق الثانوية.

والعمالة مؤشر اقتصادي واجتماعي مهم. ففي معظم العالم كانت التسعينات فترة تناقص العمالة في قطاع الغابات ولكن في أمريكا اللاتينية والكاريبي كان هناك اتجاه صعودي بين عامي ١٩٩٣ و٢٠٠٠ (الشكل ٤٣). وزادت النسبة المئوية للعمالة في الغابات من مجموع العمالة أيضا بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٠.

وفي هذا الإقليم تزيد نسبة من المساحة الحرجية ونمو المخزونات العالمية بنحو ثلاثة أمثال من المؤشرات الاقتصادية الأساسية في الإقليم مثل قيمة الأخشاب المستخرجة أو القيمة المضافة. وهذا يوحي بأن الإقليم لديه إمكانيات لم تُستغل من أجل زيادة الإنتاج الحرجي. وقد أشار بعض المراقبين إلى أن ارتفاع معدل التنمية الاقتصادية في قطاع الغابات سيؤدي إلى مزيد من إزالة الغابات. ولكن وجود قطاع حرجي قوي في نشاطه الاقتصادي لا يعني بالضرورة إزالة الغابات. بل على العكس فإن الأقاليم التي تُحقق قيمة سوقية عالية من المنتجات الحرجية هي الأقاليم التي تكون فيها مساحة الغابات مستقرة أو متزايدة، ومثال ذلك أوروبا وأمريكا الشمالية.

وخلاصة القول أن إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي لديه عدة مؤشرات اجتماعية واقتصادية قوية. وفي نهاية التسعينات، وهي آخر فترة توافرت عنها بيانات جيدة، كان هناك تزايد في كل من القيمة المضافة والعمالة في قطاع الغابات. وبعد ذلك استمرت صادرات المنتجات الحرجية في النمو بمعدل أعلى من نمو الواردات مما أدى إلى ميزان تجاري إيجابي قوي للإقليم بأكمله (رغم أنه كان سلبيا في الكاريبي وأمريكا الوسطى) وبصفة عامة فإن الوضع الاقتصادي في الإقليم به اتجاهات إيجابية أكثر من السلبية.

إطار القوانين والسياسات والمؤسسات

في الإقليم بأكمله توجد دلائل على تزايد الالتزام السياسي بتحقيق الإدارة المستدامة للغابات. فأولا، وقبل كل شيء، وضعت أغلبية البلدان قوانين أو سياسات جديدة في الخمس عشرة سنة الماضية، أو خطت خطوات لتقوية التشريعات والسياسات الموجودة. ومن البلدان التي سنّت قانون غابات جديدة (FAO, 2006e):

- الكاريبي: كوبا، الجمهورية الدومينيكية، جامايكا، سانت فنسنت وغرينادين؛
- أمريكا الوسطى:كوستاريكا، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، نيكاراغوا، بنما؛
- أمريكا الجنوبية: الأرجنتين، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، إكوادور، باراغواي، بيرو، سورينام.

وفي أمريكا اللاتينية عدد من العمليات الإقليمية النشيطة التي تُعزز التعاون بين الأعضاء، ومنها معاهدة منظمة التعاون في الأمازون، وهيئة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية، ومعهد الموارد الطبيعية في الكاريبي، ومركز البحوث والتعليم في مجال الزراعة الاستوائية.

الشكل ٤٣ | فرص العمل في القطاع الحرجي الرسمي

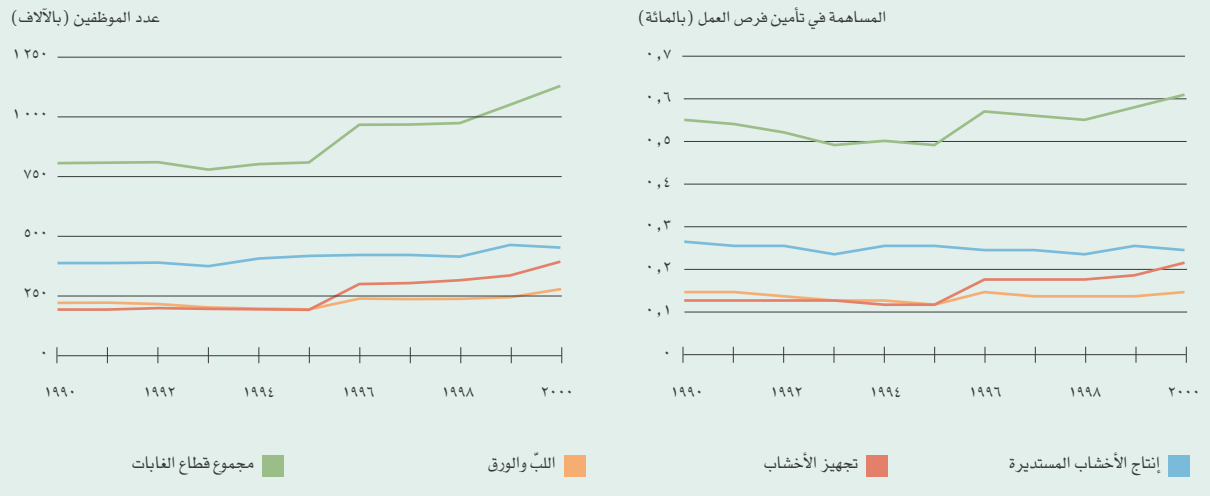

ومن الشبكات الإقليمية النشيطة في أمريكا اللاتينية والكاريبي:

- شبكات إدارة الحرائق في أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى والكاريبي؛
- شبكة تعاون تقني إقليمية لإدارة مستجمعات المياه (REDLACH)؛
- شبكة تعاون تقنية إقليمية معنية بالمتنزهات القومية والنباتات والحيوانات المحمية وسائر المناطق المحمية (REDPAR QUES)؛
- شبكة تضم نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالبرامج الحرجية.

كذلك تُساهم البلدان في عدة عمليات تُعزز استخدام معايير ومؤشرات للإدارة الحرجية المستدامة مثل Lepaterique وعمليتي مونتريال و Tarapoto والمعايير والمؤشرات من المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية.

ويعمل كثير من إدارات الغابات على تكامل سياسات التخطيط وعملياته بحيث لا يكون تخطيط قطاع الغابات منعزلا عن بقية عمليات التخطيط، ويشمل ذلك زيادة التركيز على تنمية قطاع الغابات. كما أن عددا من البلدان يتجه نحو لا مركزية الأنشطة والسياسات التي تؤثر في الغابات، بما في ذلك زيادة التكامل مع بقية القطاعات، ووضع خطط حرجية وطنية جديدة مع مشاركة أوسع من أصحاب المصلحة ومزيد من التأكيد على إنفاذ قوانين الغابات بطريقة فعالة.

ويدعم مرفق البرامج الحرجية الوطنية العمليات التشاركية في قطاع الغابات وذلك بتقديم منح لأكثر من ٥٠ منظمة غير حكومية، محلية ووطنية، في تسعة بلدان ولسبع منظمات شبه إقليمية. كما أن المشروعات الإقليمية أو الوطنية التي تدعمها جهات مانحة كثيرة، منها ألمانيا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية، تعمل أيضا بنشاط في تقوية القدرات المحلية والوطنية لوضع السياسات في قطاع الغابات وتخطيطه.

ويصعب وضع تقرير كمي للتغيرات في السياسات والمؤسسات، ولكن هناك دلائل قوية على تزايد الالتزام بالإدارة المستدامة للغابات في كثير من البلدان والنتيجة هي أن معظم الاتجاهات في هذا المحور اتجاهات إيجابية. يُضاف إلى ذلك أن مزيدا من البلدان يُجرب آليات مالية مبتكرة، واللامركزية والعمليات التشاركية في قطاع الغابات.

موجز التقدم نحو الإدارة المستدامة للغابات

استمرار تحويل الأراضي من الغابات إلى استخدامات أخرى بمعدل كبير في كثير من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مسألة تثير قلق واضعي السياسات في هذا الإقليم والمراقبين من خارجه. وبسبب قوى الاقتصاد الكلي التي تجعل أسعار المنتجات الحرجية في السوق أقل من أسعار منتجات قطاعات أخرى يصعب إدارة الغابات من منظور طويل الأجل.

وهناك عامل محدد في بعض البلدان التي تجاهد لتحسين إدارة الغابات هو نقص الموارد المالية. ومعظم غابات الإقليم مملوك للحكومة ولكن الموارد الحكومية تتزايد ندرتها أو يكون المخصص من الميزانية العامة غير كاف. ولا بد لقطاع الغابات أن يبذل جهدا أكبر ليوضح لصناع القرارات السياسية المنافع التي يمكن جنيها من الغابات، وليشجع الاستثمار المستدام من القطاع الخاص في الغابات.

وتُعتبر قصة كوستاريكا قصة نجاح واضح. فهذا هو البلد الواضح في الإقليم الذي أفاد بمعدل تغير سلبي في مساحة الغابات في التسعينات ثم بتزايد في المساحة بين عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٥. وليس من الواضح مدى اعتماد هذه النقلة على إنقاص الأراضي الزراعية أو على سياسات ابتكارية.

كما أن الاتجاه الإيجابي في مساحة الغابات في الكاريبي أمر مشجع جدا وإن كان نقص المعلومات الجيدة عن الموارد الحرجية يمنع من التوصل إلى استنتاجات كثيرة عن الاتجاهات، وخصوصا في بعض الدول الجزرية الصغيرة.

والزيادة الكبيرة في مساحة الغابات المخصصة لصون التنوع البيولوجي اتجاه إيجابي يعني أن البلدان تخطو خطوات لمحاولة وقف خسارة الغابات الأولية. كما أن الإقليم من أوائل أقاليم العالم في الأساليب الابتكارية في التعاون الدولي في قضايا الغابات.

ورغم أن قطاع الغابات يتدهور من حيث قيمته الاقتصادية النسبية في عدة أقاليم أخرى، فإنه آخذ في الارتفاع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. والعمالة والتجارة آخذتان في التزايد. والتحدي في هذا الإقليم هو الإبقاء على هذا الزخم الإيجابي وإيجاد طرق مبتكرة لتوجيه الاستثمارات نحو الإدارة المستدامة للغابات وبعيدا عن الممارسات الحرجية غير المستدامة التي تؤدي إلى فقدان الغابات على نطاق واسع.

الإطار ٣ دراسة من المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية عن حالة إدارة الغابات الاستوائية

تضع دراسة حالة عن إدارة الغابات الاستوائية ٢٠٠٥ (ITTO, 2006) تقييما لحالة الغابات في البلدان المنتجة للأخشاب، الأعضاء في تلك المنظمة[١]. وهذه الدراسة تُكمل تقييم الموارد الحرجية في العالم ٢٠٠٥ (FAO, 2006a) والاستعراض والتقييم السنويين لحالة الأخشاب في العالم (ITTO, 2005). وهاتان الدراستان سويا تُقدمان صورة شاملة لتغير أحوال غابات العالم.

وكانت هذه المنظمة قد أجرت مسحا عام ١٩٨٨ تبين منه أن أقل من مليون هكتار من الغابات الاستوائية هي التي تُدار وفقا للممارسات الحرجية الجيدة. وبعد ١٧ عاما يدرس تقرير المنظمة الجديد التغيرات التي حدثت في ٣٣ بلدا من منتجي الأخشاب الاستوائية، وهي البلدان الأعضاء في المنظمة.

وتحث المنظمة المذكورة البلدان على تخطيط استخدامات الأراضي، حيث يكون للأرض دور بوصفها "أصولا حرجية" من أجل إنتاج الأخشاب وغيرها من السلع والخدمات الحرجية بصورة مستدامة. وتُشجع المنظمة البلدان على أن تدير هذه الأراضي إدارة حرجية مستدامة، بفضلها يمكن الحفاظ على القيم الكامنة في الغابات (أو على الأقل عدم تقليلها بغير مقتضى) وفي أثناء ذلك تتحقق إيرادات وتنشأ فرص عمل للناس وتتدعم المجتمعات المحلية بإنتاج الأخشاب وغيرها من السلع والخدمات الحرجية. كما أن المنظمة وضعت معايير ومؤشرات لرصد الإدارة المستدامة للغابات وتقييمها والإبلاغ عنها، وكانت هذه المعايير والمؤشرات أساس التقييمات التي جاءت في التقرير.

وخضعت حالة إدارة الغابات للتحليل في ٣٣ بلدا منتجا هي مجموع أعضاء المنظمة. وهناك تلخيص للحالة بحسب الأقاليم (الجدول).

النتائج

رغم الصعوبات وبعض نواحي النقص الظاهرة، تبين للتقرير حدوث تقدّم كبير نحو الإدارة المستدامة للغابات في المناطق الاستوائية منذ عام ١٩٨٨. فقد وضعت البلدان سياسات حرجية جديدة وبدأت في تنفيذها، وهي سياسات تضم العناصر الأساسية في هذا النوع من الإدارة. وزادت الغابات التي يتوافر لها الأمن بفضل الالتزام بإبقائها كأصول حرجية، أو بفضل مفهوم مماثل، للإنتاج أو للوقاية، وزاد عدد الغابات التي تُدار بالفعل إدارة مستدامة. يُضاف إلى ذلك أن جزءا من ثروة الغابات الدائمة أصبح معتمدا – وهو تطور جديد منذ عام ١٩٨٨. وهذا أمر مشجع، ولكن نسبة غابات الإنتاج الطبيعية التي تُدار إدارة مستدامة لا تزال منخفضة جدا وموزعة توزيعا غير متساوٍ بين المناطق الاستوائية وداخل البلدان.

وفي الوقت الحاضر تقدر ثروة الغابات الطبيعية الدائمة في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي بأنها تغطي ١١٠ و١٦٨ و٥٣٦ مليون هكتار على التوالي، أي أن المجموع ٨١٤ مليون هكتار في البلدان المنتجة الأعضاء في المنظمة وعددها ٣٣. ومن الأصول الحرجية الدائمة في أمريكا اللاتينية والكاريبي هناك نحو النصف (٢٧١ مليون هكتار) يتألف من أصول وقاية حرجية دائمة في البرازيل وتختلف تقديرات مجموع المساحة الحرجية بحسب المصادر. ففي أعلى التقديرات يكون لدى أفريقيا ٢٧٤ مليون هكتار من الغابات (٤٠ في المائة منها أصول حرجية دائمة)؛ وبحسب التقييم المنخفض يكون الرقم ٢٣٤ مليون هكتار منها ٤٧ في المائة ضمن الأصول الحرجية الدائمة). أما في آسيا والمحيط الهادي فالرقمان هما ٣١٦ مليون هكتار (٦٥ في المائة) و٢٨٣ مليون هكتار (٧٣ في المائة) على التوالي؛ وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي يكون الرقمان ٩٣١ مليون هكتار (٥٨ في المائة) و٧٦٦ مليون هكتار (٧١ في المائة).

حالة إدارة ثروة الغابات الاستوائية الدائمة (بالألف هكتار)

الأقاليم	الإنتاج						الوقاية		جميع الفئات	
	طبيعية			مزروعة						
	مجموع المساحة	بها خطط إدارة	معتمدة	إدارة مستدامة	مجموع المساحة	بها خطط إدارة	معتمدة	مجموع المساحة	بها خطط إدارة	إدارة مستدامة	مجموع المساحة	إدارة مستدامة
أفريقيا	٧٠ ٤٦١	١٠ ٠١٦	١ ٤٨٠	٤ ٣٠٣	٨٢٥	٤٨٨	٠	٣٩ ٢٧١	١ ٢١٦	١ ٧٢٨	١١٠ ٥٥٧	٦ ٠٣١
آسيا والمحيط الهادي	٩٧ ٣٧٧	٥٥ ٠٦٠	٤ ٩١٤	١٤ ٣٩٧	٣٨ ٣٤٩	١١ ٤٥٦	١٨٤	٧٠ ٩٧٩	٨ ٢٤٧	٥ ١٤٧	٢٠٦ ٧٠٥	١٩ ٥٤٤
أمريكا اللاتينية والكاريبي	١٨٤ ٧٢٧	٣١ ١٧٤	٤ ١٥٠	٦ ٤٦٨	٥ ٦٠٤	٢ ٣٧١	١ ٥٨٩	٣٥١ ٢٤٩	٨ ٣٧٤	٤ ٣٤٣	٥٤١ ٥٨٠	١٠ ٨١١
المجموع	**٣٥٢ ٥٦٥**	**٩٦ ٢٥٠**	**١٠ ٥٤٤**	**٢٥ ١٦٨**	**٤٤ ٧٧٨**	**١٤ ٣١٥**	**١ ٧٧٣**	**٤٦١ ٤٩٩**	**١٧ ٨٣٧**	**١١ ٢١٨**	**٨٥٨ ٨٤٢**	**٣٦ ٣٨٦**

(١) **أفريقيا** – الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، غابون، غانا، ليبريا، نيجيريا وتوغو؛ **آسيا والمحيط الهادي** – كمبوديا، فيجي، الهند، إندونيسيا، ماليزيا، ميانمار، الفلبين، بابوا غينيا الجديدة، تايلند وفانواتو؛ **أمريكا اللاتينية والكاريبي** – بوليفيا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، البرازيل، كولومبيا، إكوادور، غواتيمالا، غيانا، هندوراس، المكسيك، بنما، بيرو، سورينام وترينيداد وتوباغو.

ومن الممكن دائما لأي بلد ألا يحمي مساحات من الأصول الحرجية الدائمة لأغراض يرى أنها مهمة. ولكن بعض البلدان لم يوضح حتى الآن أي غرض بعينه (بل إن بعضها لم يعتمد هذا المصطلح أو هذا المفهوم أو ما يساويه) وبعضها مر بتغيرات سياسية عملت على تشويش ملكية الغابات. ولا تزال هناك نزاعات متكررة بشأن الحيازة، وهي نزاعات تشتبك فيها الحكومات والمجتمعات المحلية والملاك الأفراد – وهذه قضايا لابد من حلها إذا أريد للغابات أن تتمتع بمزيد من الأمن. ولكن بالنظر إلى مجموع البلدان الاستوائية، حدث تحسن كبير في الأمن القانوني لكل من غابات الإنتاج والوقاية في العقدين الماضيين. وبالإضافة إلى ذلك زاد الأمن بدرجة كبيرة الآن في كثير من البلدان بفضل تحسين رسم الحدود.

والمقدر أن مساحة ثروة الغابات الدائمة الطبيعية المخصصة للإنتاج في البلدان المنتجة الأعضاء في تلك المنظمة تبلغ ٣٥٣ مليون هكتار، ومنها يُقدر أن ٩٦,٣ مليون هكتار (٢٧ في المائة) من المجموع) مشمولة بخطط إدارة، وأن ١٠,٥ مليون هكتار (٣ في المائة) معتمدة بواسطة منظمات اعتماد مستقلة، وأن ٢٥,٢ مليون هكتار على الأقل (٧,١ في المائة) تُدار بطريقة مستدامة. والمقدر أن مساحة الأصول الحرجية الوقائية الدائمة في البلدان المنتجة الأعضاء في المنظمة هي ٤٦١ مليون هكتار، منها ١٧,٨ مليون هكتار تقريبا (٣,٩ في المائة) تغطيها خطط إدارة و١١,٢ مليون هكتار (٢,٤ في المائة) تُدار بطريقة مستدامة. وهناك مساحة أكبر من ذلك بكثير ضمن الأصول الحرجية قدرت بأقل من قدرها ولكنها ليست معرضة لأخطار مباشرة من عوامل تدمير بشرية لأنها تقع في مناطق نائية عن المستوطنات الإنسانية الكبرى وعن الطرق المقرر شقها.

وعلى ذلك فإن نسبة الأصول الحرجية دائمة الإنتاجية في المناطق الاستوائية والتي تُدار إدارة مستدامة زادت بقدر كبير منذ عام ١٩٨٨ من أقل من مليون هكتار إلى أكثر من ٢٥ مليونا – بل إلى أكثر من ٣٦ مليونا، عند إدخال مساحة الأصول الحرجية الوقائية الدائمة التي تُدار بنفس الطريقة. ورغم هذا التحسن الكبير فإن النسبة العامة التي يعرَف عنها أنها تُدار إدارة مستدامة تظل منخفضة جدا إذ أنها اقل من ٥ في المائة من المجموع.

العوائق أمام الإدارة المستدامة للغابات

تعرف التقرير على عدة عوائق أمام انتشار الإدارة المستدامة للغابات. ولعل أهمها، وأكثرها انطباقا بصفة عامة، هي أن الإدارة المستدامة من أجل إنتاج الأخشاب أقل ربحا لملاك الأراضي والمستفيدين من كثير من الطرق الأخرى الممكنة لاستخدام الأراضي.

وهناك عائق آخر يتعلق بحيازة الأراضي. فقد حدث تقدم في كثير من البلدان في تخصيص الغابات إما للإنتاج أو للوقاية وفي إقامة أصول حرجية دائمة. ولكن بدون أن يتوافر الأمن، بعزم حكومي طويل الأجل وترتيبات مقبولة للحيازة، فليس من المحتمل أن تنجح الإدارة المستدامة للغابات.

وقطع الأشجار غير المشروع ونقل الأخشاب غير المشروع أصبحا قضية عاجلة في بلدان كثيرة، تتفاقم بفعل الحروب المحلية وتهريب المخدرات وغير ذلك من الأعمال الإجرامية. ولم ينحصر تأثير هذه الأمور في جعل إدارة الغابات في الميدان عملا محفوفا بالمخاطر أو في الإضرار بأمن كثير من الأصول الحرجية الدائمة بل إنها أيضا قوضت أسس الأسواق المشروعة للأخشاب وقللت ربحية المنتجين الشرعيين.

وهناك نقص عام تقريبا في الموارد المطلوبة لإدارة الغابات الاستوائية بطريقة سليمة. فهناك نقص مزمن في الموظفين والمعدات والمركبات ومرافق البحث والتدريب. ونادرا ما تكون المرتبات وشروط الخدمة كافية لاجتذاب الموظفين المهرة في هذا المجال والاحتفاظ بهم.

ولدى إعداد هذا التقرير تبيّن أن المعلومات عن حجم الغابات وحالة إدارة ثروة الغابات الدائمة لا تزال ضعيفة جدا في بعض البلدان. ومن شأن هذا التقرير أن يشجع البلدان الأعضاء في المنظمة والمؤسسات والمنظمات العاملة في المجال الحرجي على الاستمرار في تحسين نُظم جمع البيانات، إذ أن المعلومات الموثوق بها هي حجر الزاوية في ممارسة الإدارة المستدامة للغابات وفي تقييم هذه الإدارة.

الاستنتاجات و التوصيات

رغم التقدم الذي تحقق منذ عام ١٩٨٨ لا تزال هناك مساحات كبيرة من الغابات الاستوائية تضيع كل سنة، كما أن استخراج موارد الغابات الاستوائية بطريقة غير مستدامة (وبطريقة غير مشروعة في كثير من الحالات) ما زال منتشرا. ولكن لما كان معظم البلدان يحاول الآن تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على نطاق واسع فمن المأمول الإسراع بخطى التقدّم في السنوات المقبلة.

ووضع التقرير ثلاث توصيات للإسراع بتلك الخطى: أن يصبح وضع تقارير منتظمة عن حالة إدارة الغابات الاستوائية أمرا مقررا على المستوى الدولي؛ أن يتيح المجتمع الدولي موارد لتحسين قدرة البلدان على جمع بيانات شاملة عن حالة إدارة الغابات الاستوائية وتحليلها وجعلها متاحة؛ أن يضع المجتمع الحرجي الدولي على رأس أولوياته إقامة نظام يضمن أن تصبح الإدارة المستدامة للغابات واحدة من استخدامات الأراضي المجزية ماليا.